

قبل دخول شهر رمضان

روي عن عبد السلم بن صالح الهروي قال دخلت على أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام في آخر جمعه من شعبان فقال لي: يا أبا الصلت إن شعبان قد مضى أكثره, وهذا آخر جمعة منه:

(1) فتدارك فيما بقي منه تقصيرك فيما مضى منه.

(2) وعليك بالإقبال على ما يعنيك.

(3) وترك ما لا يعنيك.

(4) وأكثر من الدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن.

(5) وتب إلى الله من ذنوبك, ليقبل شهر الله إليك وأنت مخلص من عز وجل.

(6) ولا تدعن أمانة في عنقك إلا أدبتها.

(7) ولا في قلبك حقدًا على مؤمن إلا نزعته.

(8) ولا ذنبًا أنت مرتكبه إلا قلعت عنه.

(9) وابق الله.

10) وتوكل عليه في سر أمرك وعلانيتك (ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً).

11) وأكثر من أن تقول فيما بقي من هذا الشهر " اللهم إن لم تكن قد غفرت لنا في ما مضى من شعبان فاغفر لنا فيما بقي منه " فإن الله تبارك وتعالى يعتق في هذا الشهر رقاباً من النار لحرمة شهر رمضان.

عيون أخبار الرضا (ع) - الشيخ الصدوق - ج 1 - ص 56